المجلد: (الثاني)

العدد: (الـرابع) يوليو (2021)

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الرقمي.

أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي.

قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة 6 أكتوبر.

مقدمة للمؤتمر الدولي السادس لتطوير التعليم العربي، تحت رعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، والمجلة الدولية للبحوث والدراسات التربوية والنفسية(IJRS) والمجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية(IJHS) والجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستم (ASFC)وجمعية رواد التميز للتنمية المستدامة(عطاء ومشاركة) (PEGS)

تحت شعار: (نحو رؤية علمية ناجعة لبناء منظومة التعليم الرقمي).

بعنوان: مقومات تطبيق منظومة التعليم الرقمي، وآليات تنفيذه(تحديات الحاضر، واستشراف المستقبل).

المنعقد بالقاعة الرئيسية بأكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات، وعبر برنامج الزووم أيام (السبت– الأثنين) 24 –26 جماد الآخر 1442ه، الموافق 6–8 فبراير 2021 م.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملخص.

إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسرعة انتشار الإنترنت بمختلف تطبيقاتها ساهم بشكل كبير في تضاعف المعرفة الإنسانية خاصة المعرفة العلمية والتكنولوجية وبصفة سريعة وهو ما سمح بتطوير العملية التربوية وإدخال عدة مفاهيم جديدة عليها، مثل: مفهوم التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية والتعليم الإلكتروني والمدرسة الإلكترونية والمكتبة الرقمية وغيرها من المفاهيم والتطورات الحديثة التي أصبحت تشكل معالم البيئة الرقمية الحديثة.

وهذا ما دفع إلى الاهتمام المتزايد خلال السنوات الأخيرة باستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات وعلى المستوى العالمي، وذلك من أجل توفير برامج ومقررات تتسم بالنوعية والجودة فتوفير الجودة في التعليم الإلكتروني يمثل مسألة غاية في الأهمية بالنسبة إلى برنامج أو مقرر أكاديمي، أو دراسي، باعتبار أن الجودة شرط أساسي لنجاح العملية التعليمية، وعليه تصبح الجودة في التعليم مسألة ضرورية للتعليم الرقمي بصفة خاصة، وعليه فإن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل أساسي على الالتزام بمعايير الجودة المتفق عليها عالمياً.

الكلمات المفتاحية: (التعليم الرقمي، جودة التعليم، معايير جودة التعليم).

Abstract.

Quality controls and standards in digital education

Dr. Rania El-Sawy Abdo Abdel-Qawi

Department of Psychology - College of Education - University of October 6

The tremendous development in information and communication technology and the rapid spread of the Internet in its various applications contributed greatly to the doubling of human knowledge, especially scientific and technological

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

knowledge, in a rapid manner, which allowed the development of the educational process and the introduction of several new concepts on it, such as the concept of distance education, the virtual university, e-learning, the electronic school and the digital library And other concepts and recent developments that have become the features of the modern digital environment and this has prompted the growing interest in recent years in using e-learning in universities and at the global level.

in order to provide quality and quality programs and courses, so providing quality in e-learning is a very important issue for For any academic or academic program or course, given that quality is a prerequisite for the success of the educational process, and accordingly, quality in education becomes a necessary issue for digital education in particular, and therefore the success of any educational system depends mainly on adherence to internationally agreed quality standards.، Education improvement.

Key words: Digital education, Education quality, Education quality standards.

ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الرقمي.

مقدمة.

إن التطور التكنولوجي الحاصل أدخل قفزة نوعية إيجابية كبيرة في بيئة العملية التعليمية بمختلف أنواعها، وساعد على إيصال المعلومات والبيانات: العلمية، التربوية وحتى السلوكية للمتعلم، والـــذي أدى بدوره إلى تحقيق الأهداف، وذلك من خلال اعتماد أسلوب التعلم الرقمي، أو الإلكتروني الذي يعتبر مـــن بين نتائج هذا التطور التكنولوجي، حيث يعتبر التعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجتمعات.

ولقد ساهمت التطورات التقنية في عصر الثورة التكنولوجية إلى ظهور هذا النمط التعليمي ليحفّز عملية توطيد العملية التعليمية لدى الفرد؛ إذ يمكن للمتعلّم أن يواصل تعليمه وفقاً لما يمتلكـــه مـــن طاقـــة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقدرة على الاستيعاب والتعلم، بالإضافة إلى أنّ الخبرات والمهارات السابقة تساهم في تعزيز هذا النوع من التعلم، ويمكن اعتبار التعليم الإلكتروني أنه بمثابة أحد أشكال التعلّم عن بعد، ويجدر الإشارة إلى أن الحاسوب وشبكات الإنترنت جزءٌ لا يتجزّأ من عملية التعليم الإلكتروني لتحفيز عملية نقل المعارف والمهارات.

فهي عملية تعتمد على استخدام التقنية بجميع أنواعها بطريقة جيدة وفعالة لإيصال المعلومة للمتعلمين بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة بحيث نتمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين.

هدف البحث:

هدف البحث الراهن التعرف على المقصود بالتعليم الرقمي، أنماطه وأهدافه وخصائصه وفوائده، لرصد المقصود بالجودة في التعليم الرقمي وأهميتها، والإشارة إلى معايير وضوابط الجودة بالنسبة للتعليم الرقمي.

أهمية البحث:

يعد التعليم الرقمي من المستحدثات التكنولوجية التي أثبتت أهميتها وفعاليتها في إكساب الطالب مختلف المعارف والمهارات والاتجاهات العلمية، وقد حاولنا تجميع هذه الأهمية كما أشار كل من: (الموسى:2002، سالم: 2004، عامر:2017، ألطف:2019) في النقاط التالية:

1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبينهم وبين الجامعة وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل: البريد الإلكتروني وغرف الحوار والدردشة ومجالس النقاش.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. المساهمة في تبادل وجهات النظر بين مختلف الطلبة، فالمنتديات الفورية كمجالس النقاش وغرف الدردشة والحوار تتيح الفرص لتبادل وجهات النظر في مختلف المواضيع المطروحة بين الطلبة وهو ما يساعد في تكوين المعارف والآراء القوية والسديدة لدى الطلبة.
3. الإحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين مما يتيح للطلبة فرصة الإدلاء بالرأي دون حرج، أو انزعاج، أو خجل، أو غيرها من الأسباب.
4. سهولة التواصل مع الأستاذ والوصول إليه في أسرع وقت وحتى خارج أوقات العمل الرسمية حيث بإمكان المتعلّم أن يرسل استشاراته للأستاذ في أي وقت وفي أي مكان عبر البريد الإلكتروني.
5. يخلّص الطالب من الحضور الفعلي لتميزه بالمرونة والإتاحة مما يساعد الطالب على التعلّم دون التقيد بالوقت والمكان.
6. يسهل ويعدد طرق تقييم الطلبة بالإضافة إلى التكرار الذي يساهم في تسهيل وترسيخ الفهم بالنسبة للعملية التعلّمية.
7. بالإضافة إلى أنه يعمل على توفير سمة التفاعلية في العملية التعلّمية، فالقدرة على التفاعل تتجاوز عملية نقل المحتوى ذي الاتجاه الواحد إلى التواصل بين الأطراف المعنية بالعملية التعلّمية، حيث يسمح بالتفاعل بين المتعلمون وبينهم وبين المحتوى والمصادر والموارد التعليمية الإلكترونية ومع المعلّمين.
8. يساعد أيضا التعليم الرقمي على بناء المقررات الدراسية في ضوء معايير علمية محددة، كما أنه يهتم بالتعلّم التعاوني والتشاركي بالإضافة إلى اهتمامه الفردي، وهذا ما يخلق أنماط جديدة من التعليم تشجع الطالب على الإقبال على العملية التعليمية.

وعليه فإن أهم ما يميز التعليم الرقمي هي المرونة التي يوفرها عناصر متعددة في العملية التعليمية كالمرونة في الوقت والمرونة في المحتوى والمرونة المتعلقة بشروط الالتحاق، والمرونة المتعلقة بالمنهج بالتسليم وتوفير الإمدادات.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مشكلة البحث:

التعليم الرقمي يسمح باختصار الوقت والجهد والتكلفة، بالإضافة إلى إمكانية الحاسوب في تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي لدى المتعلمين ومساعدة المعّلم والمتعلّم في القيام بعملية تعليمية ناجحة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال ما يتبعه المسؤولون حول سير العملية التعليمية من أساليب إدارية لتسيير المؤسسة التعليمية وأنشطة وممارسات في إطار عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتنسيق والمتابعة وفقا لنظم تقود إلى تحسين الأداء والمحافظة على مستوى الجودة المطلوب وعليه؛ فإن نجاح أي نظام تعليمي يعتمد بشكل كبير وأساسي على التزامه بمعايير جودة متفق عليها عالمياً، **وهذا ما نهدف إلى توضيحه في هذه الورقة البحثية من خلال الإجابة على التساؤل المحوري التالي: ما هي ضوابط ومعايير الجودة التي يجب اعتمادها في التعليم الرقمي؟** ولا يتسنى ذلك إلا من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالتعليم الرقمي؟ وما هي أنماطه وأهدافه وخصائصه وفوائده؟
2. ما المقصود بالجودة في التعليم الرقمي؟ وما أهميتها؟
3. ما هي معايير وضوابط الجودة بالنسبة للتعليم الرقمي؟

حدود البحث: وهي كما يلي:-

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة واقع التعليم الرقمي من حيث: أشكاله، أهميته، أهدافه وسماته، المقصود بالجودة في التعليم الرقمي وما أهميتها، معايير وضوابط الجودة بالنسبة للتعليم الرقمي.
2. **الحدود الزمانية والمكانية:** الفصل الدراسي الأول 2021م جمهورية مصر العربية.
3. **الحدود المنهجية:**استخدمت الدراسة تبعا لطبيعتها المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسات السابقة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

قامت الدراسة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، واستمدت عملية استعراض الدراسات السابقة أهميتها عند مناقشة قضايا البحث العلمي المختلفة عامة وقضايا البحوث التربوية بشكل خاص، من كونها مرجعية تمكن الباحثين من معالجة قضيتهم البحثية بناء على ما انتهى إليه الآخرون، كما يتم الاستفادة من نتائج البحوث التي ناقشت الموضوع ذاته، أو الدراسات التي ناقشت قضايا حول الموضوع، لذا تناولت الدراسة أهم الدراسات ذات الصلة بالدراسة من حيث قضاياها، أهدافها، المناهج المستخدمة فيها وأهم النتائج التي استخلصتها.

1. **دراسة (الجرف،2001)** التي استهدفت تحديد الخطوات اللازمة للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عن طريق برنامج، وتدريب معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الإنترنت في تدريس مقررات اللغة الإنجليزية، **وتوصلت الدراسة إلى** وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي مناسب مع المستويات الحالية للمعلمين، وتحديد مستويات التدريب وتحديد الميزانية المطلوبة، وتحديد البرامج والإمكانيات اللازمة لمستويات التدريب وهي:
   - المعلمون الذين لم يسبق لهم استخدام الإنترنت.
   - المستوى المتوسط تدريب المعلمين على البحث ومواقع تدريس اللغة الإنجليزية واستخدام مواقع الاختبارات والأسئلة على الإنترنت.
   - المستوى المتقدم تدريب المعلمين على قص ولصق الصور من موقعها والانتقال من عدة برامج وتشغيل الأجهزة وبعض البرامج.
2. **دراسة (Campos،2003)** التي استهدفت تقصي العلاقة بين نوعي الجهد المبذول من قبل الكلاب في التعليم عن بعد، وتقديراتهم في التحصيل المعرفي والإعداد المهني المرتبط بتكنولوجيا المعلومات، **وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:** أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تصورات الطلاب المعرفية للبيئة وتقديراتهم في تكنولوجيا المعلومات، والإعداد المهني وأكدت على ضرورة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تطوير برامج التعليم عن بعد من خلال التطور الأكاديمي والشخصي والمهني، وتحديد القدرات من جانب الطلاب أمر مهم للتعليم عن بعد.

3. **دراسة** (الخوالدة، 2004) التي استهدفت التعرف على تقديرات المعلمين لممارسة صور التعلم الإلكتروني وذلك باختلاف تخصصاتهم والمرحلة الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف بين المعلمين عينة البحث في الاتصال بالمدارس الإلكترونية في البحث الإلكتروني، وفي البريد الإلكتروني، واستغلال البرمجيات والفرق يعزى لصالح معلمي المدارس الثانوية ولتخصص مدرس الدراسات الاجتماعية إذا ما قورنوا بالتخصصات العملية والمواد اللغوية، أما ما يتعلق بعرض معلومات حاسوبية كان الفرق لصالح التخصصات العلمية.
4. **دراسة (Fletcher،2004)** التي استهدفت معرفة مدى استخدام التعلم الإلكتروني في مجال التعلم عن بعد، **وتوصلت الدراسة إلى** بعض أدوات التعليم الإلكتروني التي تعد طرقاً لتنفيذه داخل الجامعة : وهي الكتاب الإلكتروني، إعداد البرامج مع توفير البدائل، البريد الإلكتروني والهاتف وأكدت على ضرورة استخدام هذه الوسائط في التعليم والتعلم.
5. **دراسة (Strother،2002)** التي استهدفت الوقوف على فعالية التعليم الإلكتروني في تدريب المتعلمين على بعض الجوانب الأدائية، وتوصلت الدراسة إلى أن للتعلم الإلكتروني مزايا إيجابية في مجال التدريب مع تقليل الناحية الاقتصادية، وتحويل التدريب إلى أداء عملي.
6. **دراسة (النفيسة، 2007)** بعنوان: واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين جميعهم في مدينة جدة، البالغ عددهم (191) مشرفاً تربوياً، **وبينت نتائج الدراسة:** وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم، وبالرغم من اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي لديهم.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة، استفادت منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتها في تصميم الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابق في: الأهداف والتساؤلات التي سعت للإجابة عليها.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية: وتم عرضها كما يلي:

1. **التعليم الرقمي (Digital education):** هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم الرقمي سوف نستعرض أبرزها حيث عرف كل من: (الموسى، 2002: 2، الصالح: 2005، درويش: 2009) التعليم الرقمي بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنيت، سواء كان عن بعد، أم في الفصل الدراسي.

وتناول كل من: (بيتس: 2007، شمى وإسماعيل، 2008، 338، محمد، السيد: 2008) بأنه: مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الإنترنيت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان.

وعرفه كل من: (الموسى، المبارك: 2005، عبد العزيز، 2008، 30، أبو سارة:2020، إبراهيم: 2020) بأنه: أحد أشكال التعليم عن بعد (Distance Learning) التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والإنترنيت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم/ الميسر والمتعلم والمحتوى.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والمقصود بالتعليم الرقمي في هذه الدراسة: استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعليم من الحاسوب وبرامجه وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وأقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية، وكذلك بوابات الإنترنيت من استخدام المتصفح والبريد والإلكتروني والموقع الإلكتروني، وساحات الحوار والنقاش، سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي.

2. **جودة التعليم:** (Quality of education) جودة التعليم يُقصد بها مجموعة المعايير والإجراءات والقرارات التي يهدف تنفيذها إلى تحسين البيئة التعليميّة، بحيث تشمل هذه المعايير المؤسسات التعليميّة بأطرها وأشكالها المختلفة، والهيئة التدريسيّة والإداريّة وأحوال الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة، أو غير مباشرة بالمنظومة التعليميّة، في هذا المقال سنتحدث بشكل مفصل عن جودة التعليم.
3. **معايير جودة التعليم:** (Education quality standards): تختلف معايير الجودة من مؤسسة لأخرى، إلّا أنها تلتقي في كثير من المبادئ والمرتكزات الأساسيّة والتي تهدف جميعها إلى إخراج المنتج النهائي، وهو الطالب الذي يحمل كافة المهارات التي تقوم على التفكير والبحث والنقد والتحليل والشخصيّة القويّة والقدرة عن التعبير عن الرأي، لتلبية احتياجات سوق العمل والمجتمع كذلك، ولتحقيق ذلك لا بدّ من تحقيق معايير الجودة في التعليم، وأشار كل من: (خميس: 2009، رفيقة: 2019) وهي:-

- جودة المقررات الدراسيّة والمناهج العلميّة.
- جودة الأطر التربويّة والتعليميّة والإداريّة.
- جودة البنية التحتيّة والمرافق العامة.
- نتائج التحصيل العلمي.
- التحسين المستمر.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

نتائج الدراسة: تم استعراض نتائج الدراسة الراهنة في ضوء الإجابة عن تساؤلاتها كما يلي:- **الإجابة عن السؤال الأول: ما المقصود بالتعليم الرقمي؟ وما هي أنماطه وأهدافه وخصائصه وفوائده؟** هناك تعريفات كثيرة للتعلم الرقمي منها:

التعليم الرقمي (Digital Learning): هو تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر، وشبكاته، إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى، ومع المعلم، ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة، أم غير متزامنة، وكذلك إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا التعلم- أيضاً- من خلال تلك الوسائط.

أنماط التعليم الرقمي: (Patterns of digital education) وهي كما يلي:-

1- **التعليم الرقمي المباشر:** والذي يتمثل في تلك الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات بقصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم، أو التدريب.

2- **التعليم الرقمي غير المباشر:** وهو الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية والحصص المنظمة، ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للمتعلم.

3- **التعليم الرقمي المختلط:** ويجمع هذا النوع ما بين النوعين السابقين؛ حيث يمكن للجميع التواجد في الوقت نفسه أمام الشبكة وجهاز الحاسوب والمشاركة فعلياً فيها، وفي حال التغيب عن ذلك يمكن الرّجوع للمادة العلمية، أو المقرر في أي وقت.

أهداف التعليم الرقمي: (Digital Education Goals).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لقد استندت المنظومة التربوية في المجتمع المعاصر إلى التعليم الرقمي؛ لما تنعكس عليه من آثار إيجابية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، ولذلك نجد أن من أهدافه:

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.
- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش.
- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم).

خصائص التعليم الرقمي(Characteristics of digital education): من خصائص التعليم الرقمي، كما أوضح (Campana, B.S. & Federman, J.E. 2013) ما يلي:

- تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل.
- الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى النموذج التعليم الموجه.
- تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم.
- الاعتماد على المهارات وبالخصوص مهارات التفكير العليا.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط.
- التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات كمن الواقع المعاش للمتعلمين.

فوائد التعلم الرقمي: (Benefits of digital learning).

أشارت الدراسات والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي؛ لأنه يوفر ظروفاً بيئية أكثر ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلمهم، وأن استخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولاً للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة، **ويمكن توضيح فوائد التعليم الرقمي كالتالي:-**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- يساعد على مواجهة تحديات المدارس في زيادة نسبة غياب الطلاب والتسرب الدراسي.
- يسهم في تقليل الهدر من الموارد ويوفر نظام متابعة دقيقة لمستوى تقدم الطلبة.
- ينمي مهارات الطلاب في التعلم للمستقل والتعلم الذاتي ويكسبهم مهارات شخصية.
- ينمي مهارات التواصل ويسهل عملية التواصل مع جميع المعنيين بتعلم الطلاب.
- يخلق منظومة تعليمية متطورة تتماشى مع التقدم المتسارع في العالم.
- يستشرف المستقبل في حقبة العصر الرقمي من أجل التصدي للأزمات بالذكاء الرقمي.
- يعطي الفائدة للطلاب في صورة مفيدة وممتعة وسريعة وسهلة الاستيعاب.
- يساعد على اكتشاف البراعة الرقمية للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة.
- يضمن إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.
- يجعل الطالب أكثر اهتماماً عند استخدام تقنيات جديدة في التعليم.

الإجابة على السؤال الثاني: ما المقصود بالجودة في التعليم الرقمي؟ وما أهميتها؟

جودة التعليم الرقمي لا تكمن في توصيل المعلومات إلكترونيا إلى الطالب- فقط- ولكنها تعني التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في بيئة التعليم الرقمي المحترف، ويمكن تعريف الجودة في التعليم الرقمي بأنها: عملية الإنتاج المشترك بين بيئة التعليم الإلكتروني والمتعلم والمؤسسة التعليمية بما سيضمن أن المخرجات من العملية التعليمية لا تتأثر بعمليات إنتاج المؤسسة.

جودة التعليم الرقمي يُقصد بها مجموعة المعايير والإجراءات والقرارات التي يهدف تنفيذها إلى تحسين البيئة التعليميّة، بحيث تشمل هذه المعايير المؤسسات التعليميّة بأطرها وأشكالها المختلفة، والهيئة التدريسيّة والإداريّة وأحوال الموظفين الذين لهم علاقة مباشرة، أو غير مباشرة بالمنظومة التعليميّة، وعندما نتحدث عن التعليم عالي الجودة فإنّنا نتحدث عن توافر عناصره الأساسية التي تُشكل فارقاً مميزاً في نتائجه وتتلخص في الفعاليّة، والجاهزية، والكفاءة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بمعنى أخر، فإن جودة التعليم الرقمي يقصد بها تخريج طالب قادر على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وليس إكساب الطالب المعرفة، أو المعلومة عن التكنولوجيا، بل- أيضاً- طريقة التعامل معها والاستفادة منها والتفاعل مع معطياتها وحيزها الذي تستخدم فيه.

الإجابة على السؤال الثالث: ما هي معايير وضوابط الجودة بالنسبة للتعليم الرقمي؟

لكي يكون التعليم الرقمي في أي مؤسسة تعليمية ناجحا، كان لابد من تطبيق عدة معايير تهدف إلى رفع جودة التعليم الرقمي وهي على عدة محاور ومنها:

1. **معايير جودة إدارة التعليم الرقمي، كما أشار (Ajayi, I.A. 2008) وتتضمن:-**

أ. معايير جودة اختيار تكنولوجيا التعليم الرقمي: وتتضمن: تقييم الاحتياجات التعليمية، وضع ميزانية التعليم الرقمي، تقييم التكنولوجيا المستخدمة، معرفة احتياجات الطلاب، معرفة احتياجات هيئة التدريس والعاملين من التدريب.

ب. معايير جودة تطوير تكنولوجيا التعليم الرقمي: وتتضمن: تحديد المصادر الإلكترونية، تحديد معايير قياس وتقويم التكنولوجيا، تصميم ونشر إدارة المادة التعليمية تكنولوجيا.

ت. معايير جودة تطبيق وتدعيم وتقييم تكنولوجيا التعليم الرقمي: وتهتم بالإشراف على التوظيف والحفاظ على تعلم التكنولوجيا والتأكد من أن جميع الأنظمة تقابل باستمرار مواصفات المؤسسة.

2. **معايير جودة أداء الطالب في التعليم الإلكتروني:**

تحدد هذه المعايير، كما أوضح (Bhuasiri, W., etc., 2012) بأن يكون الطالب:-

أ. منفتح على العالم الخارجي، بحيث يستفيد من خبراته السابقة والخبرات العالمية من حوله في مجال المادة التعليمية المقدمة له عن طريق التعليم الإلكتروني.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ب. لديه دافعية مستمرة للتعلم، وذلك عن طريق التغلب على الصعوبات التي قد تواجهه، كعدم وجود المهارات الكافية للتعامل مع تكنولوجيا الحاسب والإنترنت، أو ضعف خدمات الإنترنت المقدمة له كالبطء في الاتصال وخلافه.

ت. لديه قوة المشاركة بفاعلية، بحيث أن التعليم الرقمي يهدف إلى تعزيز العمل الجماعي بين المتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين من جهة وعضو هيئة التدريس من جهة أخرى.

ث. قادر عن التعبير عن رأيه بحرية، حيث أن من متطلبات التعليم الرقمي الكشف عن أي مشاكل قد تواجه الأفراد المستفيدين منه، ولذلك على الطالب أن يتحدث بنفسه عن أي مشاكل يواجهها إلى معلميه ومشرفيه بكل حرية، وفي أي وقت ومكان.

ج. أن يكون على وعي بأهمية التعليم الرقمي وتقديره، فإذا كان الطالب غير واعٍ بأهمية هذه التقنية، أو غير مقدر للمجهودات التي يبذلها الأخرون في هذا المجال، فإن التعليم الرقمي، وكل ما يندرج تحته من تعليم متطور، أو تعليم عن بعد لن يحقق أهدافه، وأي مشروع تعليمي ينتهج منهج التعليم الإلكتروني سيفشل لا محالة.

3. **معايير جودة استخدام عضو هيئة التدريس للمصادر الإلكترونية، كما أشار Czerniewicz, L., and (Brown, C. 2009) وتتضمن:-**

أ. الإلمام التام بالمصادر الإلكترونية المحلية والعالمية في مجال تخصصه.

ب. العمل من خلال خطة منظمة لتوظيف المصادر الإلكترونية في المواقف التعليمية.

ت. توفير بيئة الكرتونية جاذبة لاستخدام المصادر الإلكترونية في المواقف التعليمية.

ث. التفاعل مع الطلاب والإدارة الإلكترونية على مدار الساعة.

ج. إدارة المواقف التعليمية في قاعة الدراسة بحماسة وتشويق عند استخدام المصادر الإلكترونية.

جودة الخدمة الإلكترونية:

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التعليم الإلكتروني يعتمد على التكنولوجيا الرقمية والتي تقدم كخدمة الكترونية، وتعتمد جودة التعليم الإلكتروني على جودة الخدمة الإلكترونية التي توفره، **والتي تعتمد على عدة معايير منها أشار إليها (Mirjana R., 2010):-**

1- **السرعة ودقة التوقيت:** في المعالجة وإظهار البيانات والمعلومات والنتائج للعميل.
2- **الدقة:** في المعلومة، أو البيانات المقدمة للعميل.
3- **الاعتمادية:** هل يمكن الاعتماد على المصدر، أو الخدمة في سرعة معالجة البيانات ودقة المعلومات المقدمة للعميل؟
4- **الأمن:** أمن المصدر الأساسي، أمن وسيلة الاتصال، أمن حفظ المعلومات من السرقة، أو التخريب.

التوصيات: بناء على ما تم عرضه في الإطار النظري، توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، وهي كما يلي:-

- تكثيف الجهود توجيهها لنشر ثقافة الجودة في التعليم الرقمي، وذلك من خلال عقد مؤتمرات وندوات علمية ذات صلة بالموضوع.
- ضرورة زيادة الاهتمام بتطوير معايير الجودة في التعليم الرقمي خاصة مع رواج وتنامي المنافسة في تطبيق مثل هذا النوع من التعليم عربياً ودولياً.
- يجب أن تستوفي واجهة نظام التعليم الرقمي معايير الوصول لمختلف مجموعات المستخدمين.
- ضرورة القيام بدراسات حول المتعلّمين في إطار التعليم الرقمي ومتابعتهم خلال حياتهم المهنية ومسيرتهم الحياتية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

- يجب أن يكون لمؤسسات التعليم الرقمي طرق متنوعة تحقق بها رضا المتعلّمين عن مستوى أداء الأكاديميين والمدرسين بحيث تكون هذه الطرق متاحة للجميع.
- ضرورة متابعة الهيئات الرسمية في وزارات التربية والتعليم العالي لمؤسسات التعليم الرقمي ومدى تطبيقها لمعايير الجودة.
- يجب أن يكون لمؤسسات التعليم الرقمي إجراءات واضحة وصريحة مرتبطة بها من أجل التأكد من التوصل لمعايير الجودة.
- يجب أن تكون هناك استمرارية في عملية التقييم وأن يشمل كل من المتعلّمين وبيئة التعلّم.
- يجب إتاحة مصادر كافية ومناسبة لكل برنامج للتعلّم ودعم الطالب.

المراجع.

1. أبو سارة، عبد الرحمن محمد (2020): توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجاً، صحيفة البيان، مقال نشر بتاريخ2020/3/21 أسترجع بتاريخ 2020/5/11 متوفر: التكنولوجيا- الرقمية- التعليم وكورونا /https://www.new-educ.com
2. ألطف، أياد (2019): أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد10، عدد (2) المملكة العربية السعودية.
3. بيتس، طوني (2007): التكنولوجيا والتعلّم الإلكتروني والتعليم عن بعد، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
4. الجرف، ريما (2001): متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. الخوالدة، مؤيد (2004): أثر استخدام أسلوب التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن، دراسات العلوم التربوية، مجلد 40 ملحق 1، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية.
6. درويش، إيهاب (2009): التعليم الإلكتروني، فلسفته، مميزاته، مبرراته، متطلباته، إمكانية تطبيقه، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
7. رفيقة، يخلف (2019): جودة التعليم الرقمي، مجلة الإناسة وعلوم المجتمع، العدد (5) ص166-185.
8. سالم، أحمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
9. شمي، نادر سعيد؛ وإسماعيل، سامح سعيد (2008): مقدمة في تقنيات التعليم، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
10. الصالح، بدر بن عبد الله (2005): التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة. دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 5-2005/7/7م، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
11. عامر، أحمد (2017): عناصر التعلم الرقمية، صحيفة البيان، مقال نشر بتاريخ 2017/2/42 أسترجع بتاريخ 2020/5/11 متوفر: https://www.new-educ.co .
12. عبد العزيز، حمدي أحمد (2008): التعليم الإلكتروني الفلسفة، المبادئ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
13. محمد إبراهيم (2020): التعليم الافتراضي سيناريوهات تغير وجهة منظومة العلم. صحيفة الخليج، مقال نشر بتاريخ 4/19 /2020 أسترجع بتاريخ 2020/5/12 متوفرعلى الرابط: http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/6f7e5f5d-4354-484b-

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

14. محمد عطية خميس (2009): تكنولوجيا التعليم والتعلم، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
15. محمد، حسن الباتع؛ السيد، عبد المولى السيد (2008): التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية، التصميم، الإنتاج) دار الجامعة، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
16. الموسى، عبد الله ، أحمد المبارك (2005): التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، شبكة البيانات، شبكة البيانات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
17. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(2002): التعليم الإلكتروني، مفهومه خصائصه، فوائده، عوائقه، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ما بين22-23 يوليو2002، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.
18. النفيسة، خالد عبد الرحمن بن إبراهيم (2007): واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
19. Ajayi, I.A. (2008): Towards effective use of information and communication technology for teaching in Nigerian colleges of education. Asian J. Inf. Technol. 7(5): 210 – 214.
20. Bhuasiri, W., Xaymoungkhoun, O., Zo, H., Rho, J.J. & Ciganek, A.P. (2012): Critical success factors for eLearning in developing countries: A comparative analysis between ICT experts and faculty. Computers Education, 58(2), 843-852. doi: 10.1016/j.compedu.2011.10.010
21. Campana, B.S. & Federman, J.E. (2013): eLearning in Postsecondary Education. The Future of Children185-165 ,(1)23
22. Czerniewicz, L., and Brown, C. (2009): A virtual wheel of fortune ?Enablers and constraints of ICTs in Higher Education in South Africa. In S. Marshall, W. Kinuthia and W. Taylor (Eds.), bridging the Knowledge Divide (pp57-76). Charlotte, NC: Information Age Publishing.
23. Different Types of Distance Learning", www.eztalks.com, Retrieved 26-6-2018. Edited.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

24. Fletcher, J. D. (2004): Technology, the Columbus effect, and the third revolution in learning. In M. Rabinowitz, F. C. Blumberg, &H. Everson (Eds.), The design of instruction and evaluation: Affordances of using media and technology (pp. 139–157). Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum.
25. Michael Simonson Gary A. Berg, "Distance learning" ،www.britannica.com, Retrieved 26-6-2018. Edited.
26. Mirjana R., (2010): Advantages and Disadvantages of E-learning in Comparison to Traditional Learning Method, Annals of the University of Petrolane, Economics 2010 (10) 2, pp. 289- 298
27. Strother, Judith (2002): An Assessment of the Effectiveness of e-learning in Corporate Training Programs, Volume 3, Number 1, Apr 01, 2002 ISSN 1492-3831 Publisher: Athabasca University Press.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية

2449 لسنة 2020